Contributing Factors to Drugs Non-compliance among Schizophrenic Patients

Shirooq M. Jacoub, PhD*

الخلاصـــة:

الهـدف: تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ترك العلاج من قبل مرضى الفصام.

المنهجية: دراسة وصفية أجريت على (50) مريض مصاب بالفصام من الراقدين في مستشفى ابن رشد للأمراض النفسية واللذين لديهم أكثر من دخول بسبب انتكاستهم خلال الفترة من الأول من كانون الثاني 2005 ولغاية الخامس من حزيران 2005 . ولقد تم جمع المعلومات عن طريق المقابلة الشخصية للمريض وعائلته, أعدت استبانة لتحقيق هدف الدراسة وتضمنت الاستمارة على العوامل المؤدية إلى عدم التزام مرضى الفصام بالعلاج الدوائي الموصوف لهم والمكونة من (15) فقرة,حيث شملت العوامل الاقتصادية والاجتماعية والعوامل المتعلقة بالمريض وكانت الإجابة عليها بنعم أو لا.

النتائج: أشارت نتائج الدراسة بأنّ للأسرة دور كبير ومهم في عدم استمرارية المريض للعلاج الدوائي وكذلك لعدم توفره وغلاء سعره في الصيدليات غير الحكومية.

التوصيات : أوصت الباحثة بضرورة توعية المريض وأسرته بأهمية وفائدة العلاج الدوائي والاستمرار عليه لمنع الانتكاسة من خلال البرامج التثقيفية واللقاءات الدورية معهم.

Abstract:

Objective: The study aims to identify the factors of drug non-compliance among schizophrenic patient.

Methodology: A descriptive study was carried out on (50) hospitalized schizophrenic patient at Ibn Al- Rushed Psychiatric Hospital; those who had more than one admission because of their relapse during the period between 2nd - January 2005 to 5th - June 2005. The data was collected through interviewing the patients and their family. The questionnaire was designed for the purpose of the study and was consisted factors which leading to non-complain of schizophrenic patients to their prescribed treatment. And contain (15) item; describe the economic factors, social factors and factors related to the patient, the rated score of it was Yes or No.

Results: The results of the study revealed that the family play and had important roles in the non- compliance also the in-sufficiency of the drugs and high cost of it in the private pharmacy.

Recommendations: The researcher recommended the importance of education to the patient and their family through the educational program regarding the benefits of treatment to prevent relapse, and regular meeting with them.

Key Words: Contributing Factors, Non-compliance, Schizophrenic Patients

المقدمـــة:

يعد مرض الفصام من أهمّ الأمراض النفسية وأكثر أشكال الذهان انتشاراً و تأثيراً على حياة الفرد وأسرته وأنّ طبيعته الأساسيّة لا تزال لحد الآن غير واضحة، فهو أكثر تهديداً للتفكك والتدهور في الشخصية. ويشكل مرض الفصام (50%) من المرضى الراقدين في أغلب المستشفيات النفسية في العالم [1،2].

بدأ الانتباه إلى مرض الفصام في أواخر القرن الماضي حيث وصف موريل أعراض الانطواء والانسحاب والتدهور المصاحبة للمرض وأكد كربلين مفهوم التدهور العقلي المصاحب للمرض حيث أطلق على هذا المرض اسم (الخرف المبكر) وأشار إلى أن أهمّ ما يميّزه هو الانسحاب والجمود وضمور الإرادة وخلل الحكم على الأمور ثم أشار بلويلر إلى أن ما يميّز هذا المرض هو ليس الميل إلى التدهور في الشخصية وإنما هي الأعراض الجوهرية التي تتميز باضطراب التفكير وتفكيك الروابط واضطراب الوجدان ويليها أعراض الهلاوس والاوهام [3،2].

إن عهد الأدوية النفسية قد بدأ في مطلع الخمسينات ثم توالت ظهور مركبات حديثة أخرى أفادت كثيراً في علاج أعداد كبيرة من المرضى فساعدت بعضهم على الشفاء وتحمل ضغوطات الظروف الحياتية ومكنت الكثيرين من ترك المستشفيات والعيش في المجتمع [4].

ولما كان المرض مجهول الأسباب ومتعدد الصور والدرجات، لذلك يتطلب وسائل علاجية أوسع وأكثر بكثير مما تتطلبه أمراض أخرى، فلذلك فإنّ معالجة مريض الفصام يكون بالتخطيط الشامل وبعلاجات متداخلة ومتكاملة في حدود الفرص المتاحة للحد من الانتكاسات التي تصاحب المريض بين حين وآخر حيث أنها نتيجة متوقعة في معظم حالات الفصام وهي تسبب مشكلة كبرى للمريض وعائلته ومجتمعه لأنهم يبقون في انشغال دائم به مع استمرار القلق وصرف المبالغ الطائلة [5،6].

لذا ارتأت الباحثة التحري عن العوامل المؤدية إلى انتكاستهم لمرات عديدة وخصوصا فيما يتعلق بعدم التزام المريض بالعلاج الدوائي.

*assistant Professor, Head of Psychiatric Mental Health Nursing Department, College of Nursing, University of Baghdad